

# الدرس 941 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام مالك رحمة الله تعالى بباب التشديد في ان يمر احد بين يدي المصلي قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك - 00:00:47

عن زيد ابن اسلم عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلி فلا يدع احدا يمر بين يديه - 00:00:58

وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتلته فانما هو شيطان قلنا ووقفنا في المجلس الماضي الا تسؤال اه يتعلق بقوله صلى الله عليه وسلم فانما هو شيطان وقلنا لكم ان هذا استشكل من قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

وبين هذا الاستشكال قول العرب اعلم ان الادمي ليس شيطانا وان الشيطان ليس ادميا فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم فإنما هو شيطان اختلفوا فيه فقالوا انما هو شيطان - 00:01:35

اي انما هو كشيطان يفعلوا فعل الشياطين وما فعل الشياطين ؟ التشویش على المصلين وقطع صلاتهم واقتحام آآ مناجاتهم لربهم وهذا تشبيه عندهم بل من التشبيه البليغ انتم تعلمون ان التشبيه البليغ عند اهل البلاغة - 00:01:56

هو التشبيه الذي حذف منه ركنا من الاركان الاربعة للتتشبيه منه اداة التشبيه وحذف منه وجه الشبه كما في قول ربنا هن لباس لكم وانتم لباس هن لباس لكم اي - 00:02:24

كاللباس لكم لسنا لباسا حقيقة فيكون على هذا الوجه قوله صلى الله عليه وسلم انما هو شيطان وقالت طائفة بل معنى قوله صلى الله عليه وسلم فانما هو شيطان - 00:02:38

اي هو بعيد من خير نحن قلنا ان العرب تقول عن الشيء شاطنا اذا اذا بعود وتقول عن البئر شطون اذا كانت اذا قعرها بعيدا وتنقول عن الجبل شطون اذا كان - 00:02:54

بعيدا ما بين الطرفين فكذلك هذا شيطان اي بعيد عن الخير وكيف يكون قريبا من الخير هذا الذي يمر بين يدي المصلين وقالت طائفة لا معنى انما هو شيطان اي انما هو شيطان الذي يأمره ان يمر بين يدي المصلي والذي يووسوس له بان يمر بين - 00:03:12 انما هو شيطان الذي يووسوس له في المرور بين يدي المصلين. وهذا يستأنس له بما رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:32

اذا قام احدكم يصلى فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتلته فان معه القرىء فان معه القرىء مم وهذا القرىء هو الذي يؤزه ويدفعه الى ان يمر بين يدي المصليين - 00:03:47

وقالت طائفة بل هو على ظاهره ويكون هذا من شياطين الناس ليس معنى قوله شيطان انه شيطان من الجن بل ومن الناس. كما في قول ربنا وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الناس - 00:04:07

والجن يوحى بعضهم الى بعض زقوف القول غرورا. وهذا الذي تقدم لنا في المぬع من المرور بين يدي المصليين هو يختص الامام والمنفرد ولا يدخل في هذا الذي تقدم لنا يدخل فيه - [00:04:21](#)

المأمور فالماهوم لا يضره ان يمر بين يديه احد من الناس ولذلك احيانا ترون آآ الناس تصلي التراويح مثلا في يريد انسان ان يدخل الى الصلاة وان يخرج منها فيمد احدهم يده يريد ان - [00:04:38](#)

يمنعه ليس ذلك عليه لانه لا يضره مروره بين يديه لماذا لأن ستة الامام ستة للمأهوم وقالت طائفة والقولين عندنا في المذهب بل امام نفسه ستة للمصليين يعني لو لم يجعل الإمام لنفسه ستة - [00:04:53](#)

هو نفسه ستة لمن خلفه فلا يضره اذا كان ستة الامام ستة للمأهوم وسائل طائفة والقولين عندنا في المذهب بل انه رضي الله عنهم قال اقبلت على حمار اتاي وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام رسول الله - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم يصلى بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصد وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصد فلم يذكر ذلك عليه مع انه مر بين يدي بعض الصد وهذا لأننا قلنا ان ستة الامام ستة لمن خلفه او الامام نفسه ستة لمن خلفه. نعم - [00:05:31](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن أبي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بصر بن سعيد ان زيد ابن خالد الجهي ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصليين - [00:05:54](#)

وقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا لهم من ان يمر بين يديه - [00:06:11](#)

قال ابو النضر لا ادرى اقال عبيد الله او شهرا او سنة آآ قال عبيد الله وحدثني عن مالك عن ابي النضر اسمه امين ندرة احسنت. سالم بن ابي امية. متى مات - [00:06:24](#)

شحال؟ تسعين مم نعم عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بصر بن سعيد متى ما تبوس ابن سعيد نتمي هناك ان زيد ابن خالد الجهي ارسله الى ابي جهيم - [00:06:43](#)

زيد ابن خالد الجهي الصحابي آآ ابو زرعة او ابو طلحة او ابو عبد الرحمن اختلف في كنيته آآ شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن المدينة وكان يوم الفتح يحمل لواء جهينة - [00:07:01](#)

ومات قيل بالمدينة وقيل في مصر وقيل في الكوفة واختلفوا في كما اختلفوا في موضع موته اختلفوا في سنة وفاته ايضا فقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة خمسين وقيل غير ذلك - [00:07:25](#)

وقولهم زيد بن خالد الجهي هذه نسبة الى جهينة هذه قبيلة وهي هي من من قضاة اضاعة هذه القبيلة عظيمة جدا من قبائل العرب وهي يعني احياء كثيرة افخاذ كثيرة - [00:07:43](#)

من كبار احيائها جهينة وهو اه نزلوا جهينة هؤلاء كان مسكنهم ما بين ينبع ويترقب ثم نزلوا الكوفة ومنهم من ذهب الى مصر واستوطن صعيد مصر منهم من ذهب الى الحبشة - [00:08:01](#)

ومن من جهينتان صحابة كثيرون منهم زيد ابن خالي الجهي ومنهم عقبة بن عامر الجهي ومنهم بشر بن عرفطة الجهي وآخرون نعم ان زيد ابن خالد الجهي ارسله الى ابي جهيم - [00:08:22](#)

ابو جهيم الخزرجي الانصاري الصحابي تلف ايضا في اسمه واسم ابيه هذا ايضا اختلف في اسمه واسم ابيه قيل اسمه ابو اه اسمه قيل اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة - [00:08:39](#)

وقيل اسمه الحارث بن جهل وقيل اسمه عبد الله بن الحارث وقيل غير ذلك اختلفوا باسمه وفي اسم ابيه لكنه مشهور بكنيته وفي الصحابة رجل اخر اسمه ابو جهل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اتوني بان بجانية ابي جهل - [00:08:55](#)

فمن من من اهل التواريخ والرجال من يجعلهما رجلا واحدا ومنهم من يجعلهما رجلين اثنين خلاف بينهم؟ نعم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي - [00:09:12](#)

فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار - 00:09:30

بين يدي المصلي لكان عليه ان يقف اربعين كيف يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلو وهو ينهى عن الكلام بها قد روى مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:09:45

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل - 00:10:02

قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل ضبطا فان لو تفتح عمل الشيطان اذا النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن لو ويقول استحوا عمل الشيطان فكيف هو نفسه صلى الله عليه وسلم يقول هنا لو يعلم المرء - 00:10:23

لان ينبغي ان تفهموا ان ليست كل لون منها عندها انما لو التي نهي عنها التي نهي عنها النبي صلى الله عليه وسلم هي لو التي يفهم منها الاعتراض على القدر - 00:10:42

والتسخط على الله وهي التي يعتقد القائلها انه لو فعل ذلك الشيء الذي لم يفعله او لو انه ترك ذلك الشيء الذي فعله تتغير المقدور فعل شيئا ثم ندم ان فعل فيقول لو اني لم افعل - 00:10:58

كذا او لم يفعل شيئا وندم على عدم فعله فقال لو اني فعلت كذا. ويظن انه لو كان ذاك لتغير المكتوب المقدور هذا هو المنهي عنه اما لم يكن من هذه البابة - 00:11:17

اه غير مبني عنه كأن الانسان لو تفجعا على خير فاته يقول لو حضرت درس الموطأ لذكرتني الملائكة ايضا. الله يحفظك هذا لو هذا وهذا ايش؟ تأسف على الخير الذي فات. ولذلك عقد البخاري في - 00:11:33

اه كتاب التمني من صحيحه بابا سماه ما يجوز من اللوم وذكر فيه حديثه صلى الله عليه وسلم لو كنت راجحا امرأة من غير بينة فهذا طبعا جائز في لو - 00:11:53

مم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه - 00:12:09

ماذا عليه من ماذا من الاثم وهل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا عليه من اثم كيف هذا هي ماذا؟ ماذا؟ هذا اسم م بهم مبال قد يقول قائل هلا بين النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي عليه من الاثم - 00:12:28

هذا الذي يمر بين يدي المصلي عليه اثم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان عليه اثما ولكنه لم يخبر بهذا الاثم الذي عليه كيف هو ما مقداره ما مبلغه - 00:12:51

هلا اخبر؟ لماذا اذهب هلا بين كما بين في احاديث كثيرة الاثم الذي يترتب على الفعل قال صلى الله عليه وسلم فمن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الغربال حتى يخرج مما قال - 00:13:07

ويبين هنا من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الغربال حتى يخرج مما قال. كيف يخرج فيما خرجت تردها ميمكنش هذا تحذير شيء اصعب بين ايضا كما في قوله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا - 00:13:27

لم شرب المسكير ان يسقيه من طينة ان يسقيه من طينة الغربال قالوا وماطمة الخبر يا رسول الله؟ قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. نسأل الله العافية ابين - 00:13:45

قلت لماذا لم يبين هناك ما بين في احاديث اخرى لم يبين لماذا لان الدين عندما تبهم عليهم شيء هو لا يكتفي بالإبهام انما يتطلب البيان فلما لم يجد البيان في الحديث ماذا سيفعل؟ سيسوت هو البيان - 00:14:01

فيقول الان هذا المتأمل في الحديث لو يعلم الذين المار بين يدي المصلين ماذا عليه من فسيقول في نفسه عليه كذا وكذا ويترقى بل عليه كذا لا ويترقى بل وهكذا متريا في درجة الفظاعة والشناعة وال بشاعة - 00:14:24

فإبهامه في الحقيقة اشاعة له لأنكم لانه لو ذكر لحصر الذهن في سورة واحدة لكنه لما ابهم ذاع وشاع هذا ولذلك قال البوصيري ومن شدة الظهور الخفاء من هادي ياك؟ بحالها - 00:14:43

ومن شدة الظهور الخفاء ت يريد ان تظهر شيئا اظهارا عظيما تخفي وانا اذكر مرة اني قرأت في كتاب ما انهم اجروا بعض التجارب عن الذي يريد ان يخبي شيئا عن اعين الناظرين - 00:15:05

قالوا يضعه في موضع يراه فيه كل احد جربوا قالوا فذلك اقمن ان لا ينتبه اليه فيخفى تظاهره لتخفيه مم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه - 00:15:29  
لكان ان يقف اربعين لاختار ان يقف اربعين لخير هو لو علم ماذا عليه من الاثم بمروره بين يدي المصلي ثم خير بعد ان يعلم ماذا عليه من اثم يخier - 00:15:56

بين ان يقف اربعين او يمر ويكون عليه ذلك الوزر ان يقف وانا ليسأل كل امرئ نفسه هل يعني هل جرب انسان قط ان وقف في موضع واحد يوما كاما - 00:16:12

حتى اولئك الذين يعملون عملا يلزمهم بالوقوف في موضع يتحركون من الموضع يعني صعب ان تتمكن في موضع واحد مدة طويلة الى يوم واحد فتصور ان تقف اربعين يوما انا اخترت لك اهون المدد. ما ذكرت لك اربعين شهرا ولا اربعين سنة. فقلت لك اربعين يوما - 00:16:33

ولو خير لاختارها بعد ان يعلم الاثم لو خير لاختار ان يقف اربعين وان لا يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرها او سنة - 00:16:55

ابو النذر شك في الحديث ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم القراءة اربعين يوما او قال اربعين شهرا او قال اربعين سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا النبي صلى الله عليه وسلم عين - 00:17:11  
الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر التمييز تمييز العدد مذكور في كون كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن ابا النضر نسيه فذكر الاحتمالات كلها وهذا يبين لكم تحري الاصدمة - 00:17:24

انهم كانوا لا شك فيه ولم يتتكلفوا علم ما لم ان يدخل قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - 00:17:40

ان كعب الاخبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك - 00:18:03

عن زيد ابن اسلم متى مات زيد ستين وثلاثين مئة. وقيل طيب عن عن عطاء بن يسار متى عطى وقيل وقيل يعني غريبة هاد الاعيان لا جرت عادة الناس الا يختلفوا في موتهم لانهم يموتون يوم يموتون وهم مشهون لكنه قد يختلف في ولادتهم لانه يمول الصبي من الصبيان شأنه شأن الصبية اما يوم يموت فهو العالم الفرد المفروض الا يختلف الناس فيه ومع ذلك اختلافهم هذا شيء - 00:18:19

لا تدرك علته نعم ان كعب الاخبار قال كعب ما اسمه كعب بن ماتع الحمير ميت سنة مئة وثلاثين ان كعب الاخبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه - 00:19:08

وهذا ايضا كما تقدم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا علي لكان ان يخسف به خير له من ان يمر بين يديه لاختار الخسف على المرور بين يدي المصلين - 00:19:31

وقوله لكان ان يخسف به يخسف بالارض التي هو عليها الخسف هو ان ان تذهب الارض ذاتها ان ان تذهب ان تغوص قال كما فعل ربنا بقارون فخسقنا به وبداره الارض - 00:19:47

قال ربنا اؤمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب فلو هذا المار بين يدي المصلين لو خير لاختار الخسف ان يخسف به ولا يمر بين يديه - 00:20:12

هذا كله نتفهمه انهم كانوا يقدمون عذاب الدنيا وان عظم على عذاب الآخرة وان صفور ان يعني فهو اشد له الآخرة وهما قضية يجب

ان ينتبه الناس الى المرور بين يدي - 00:20:29

اتركوا هذا وهنا انا يقع لي شيء الان هو عندما يكون المسبوقون يقومون ليتهم يقوم هؤلاء المستعجلون يريدون الانصراف  
يجدون الصفة محبوسا والطريق الى الباب لا طريق الى الباب - 00:20:56

فيقوم احد المصليين المتمميين بيدا يرجع هنا ليجعل للناس ممرا ينبغي ان تفهم انك في شغل عن الناس هذا المسبوق في صلاة على  
الناس ان تفهم ما معنى الصلاة الانسان في صلاة هو يصلى هو بين يدي ربه ويقرأ القرآن ويدرك اذكارا - 00:21:28  
هو بين يدي ربه ما شأنه مع من يريد ان يخرج ومن يريد ان يمر من هو هادشي ولو مشغول انت مشغول بالذى انت فيه  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الصلاة لشغلا بان المؤكدة وبيان التوكيد - 00:21:52

يعني انت لا تستغل بهذا الذي يريد ان يخرج وهذا الذي يريد ان يمر وانت اللي في الطريق وانت كذا اها يعني ان في الصلاة لشغلك  
اشغل بها وهؤلاء عليهم ان ينتظروا حتى - 00:22:10

حتى ينصرف المصلي من صلاته نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله هو حدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر رضي الله  
عنهم كان يكره ان يمر بين ايدي النساء وهن يصلين - 00:22:25

عبد الله بن عمر كان يكره ان يمر بين ايدي النساء وانه يصلى وهو بين ايدي الرجال ايضا لماذا يذكرون النساء هنا نساء طفوفهن اخر  
السورة هل في صفوف الرجال بل وفي واحيان كثيرة - 00:22:40

يكونوا تباعد بين صفوف الرجال وصفوف النساء ابن عمر هذا اذا اراد ان يدخل ان يخرج والنساء يصلين هل يمر قريبا منهن النصف  
الرجال بعيد من صف النساء فابن عمر يكره ان يمر بين يدي احد - 00:23:09

ولو كان بعيدا عنه ولو كان بحيث لا تناوله يده كراهة منه ان يمر بين يدي احد ولو كان في الصفة الاخير ومرنا هذا مذهب لابن عمر  
رضي الله عنهما - 00:23:28

يتحرى الا يمر بين يدي احد لهذا ذكرت نساوتنا لاجل هذه القضية التي هي بعدهن وهن لا يتناولهن نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه  
الله وحدثني عن مالك عن نافع - 00:23:43

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع احدا يمر بين يديه وهذا عام بعد خاص واولا تكلم عن كراحته  
المرور بين يدي النساء - 00:23:59

ثم ذكر بعد ذلك النافعين عن ابن عمر انه كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع بين يديه ولهذا هذا هو لي ذكرنا لكم في المجلس الماضي  
لما جاء ابن سيرين فسأل سعيد ابن جبير قال له - 00:24:14

هل ادع احد يمر بين يدي وانا في الصلاة؟ قال لا قال فان فعل فان مر فقال سعيد بن جبير يعني ماذا تصنع له اذا مر؟ ماذا تصنع له  
فذكر له حديث ابن عمر قال ان ابن عمر كان لا يدع احدا يمر بين يديه قال اذا ذهبت تصنع صنبع ابن عمر دق انفك - 00:24:31  
مم هذا ابن عمر كان لا يمر بين احد حتى النساء لهيء هو هنا ولا يمر بين ايديهم ولا يدع احدا يمر بين يديهم وذلك للتشديد  
في الاحاديث التي وردت في - 00:24:49

هناك قضية العلماء يذكرون قضية المرور بين يدي المصلي تعرفونها لكنهم يذكرون مسألة اخرى هي مسألة مناولة شيء بين يدي  
المصلي يكون الانسان قائما يصلى فترید ان تتناول تعطي شيئا - 00:25:04

لاخر في انت مثلما في الجهة اليمنى من المصلي واخروا عن يساره فترید ان تتناوله شيئا فتناوله ايات من امام المصلي قالوا هذا في  
حكم المرور وان لم ينطق بالحديث - 00:25:25

لكن المعنى هو هو لماذا منع المرور لأنه يقطع صلاة يقطع شغل المصلي بصلاته. يلتج عليه يقتصر عليه خشوعه وكذلك المناولة انما  
تفعلوا بالمصلي كما يفعل به المرور وقد روى ابن القاسم عن مالك - 00:25:41

خارج المدونة انه كره للمصلي ان يتحدث من عن يمينه وعن شماله هو يصلى بين رجلين يتحدثان كره ملك واحد ان احب له ان  
يتآخر عنهمما. لماذا العلة نفسها للعلة نفسها وهي - 00:26:02

انهما يشغلانه عما هو فيه وهذه قضية مشكلة هذه. الناس يعني سبحانه الله الفت التساهل في مثلها هاك تقع يأخذ حذاءه بين مشكلة هادي او هذا ركتي تحية المسجد او تصلي نافلة او كذا - 00:26:25

هذا يتكلم امور كلها من نزغات الشياطين قال الامام مالك رحمة الله تعالى بباب الرخصة في المرور بين يدي المصلي الامام مالك رحمة الله ذكر التشديد في المرور بين يدي المصليين - 00:26:52

ثم ذكر الرخصة بالمرور بين يدي ما هي الرخصة الرخصة معناها اباحة الشيء الممنوع منه بضرورة او حاجة رخصة يكون الشيء ممنوعا منه ثم تحصل ضرورة وتحصل حاجة فيرخص في ذلك الشيء الذي كان ممنوعا منه - 00:27:17  
والحاء والواقع ان هذا لغوی والا فالرخصة اصطلاح اصولي رخصة من اقسام الحكم الشرعي الوضعي تعلمون ان الحكم الشرعية قسمان حكم شرعی تکلیفی وحكم شرعی وضعی الحكم الشرعی والتکلیفی هو الواجب والمحمد والمندوب الى اخره والحكم الشرعی الوضعي هو السبب المانع الشرط - 00:27:38

الا الرخصة والعزمية اداء القضاء وما الذي تعريف الاصوليين الرخصة؟ يقولون رخصة تغير الحكم الشرعی من الصعوبة الى السهولة لعذر مع بقاء سبب الحكم الاصلی تغير الحكم الشرعی من صعوبة - 00:28:01  
الى سهولة لعذر مع بقاء سبب الحكم الأصلی والدمانی وحكم شرع تغير الى تهولة فيه لعذر حصل مع بقاء سبب الاصل موسم رخصة او لا فعزمیة عليا مثلا آآ لحوم الميّة اكلها - 00:28:30

هذا الحكم الشرعی الأصلی اللحوم الميّة حرام لكن هذا الذي هو في صحراء مثلا ما وجد شيئا يأكل وذهب عنه متاعه المواجهة اكرمكم الله ميّة في الصحراء وليس له ما يسد به الرمق ويدفع به الموت الا تلك الميّة - 00:28:55  
ما حكم اكل اللحم له عرب سارة صار جائزا فهذا حكم شرعی انتقل من الصعوبة التي هي التحریم الى السهولة التي هي الجواز لعذر ما هو العذر هو اضطراره اليها - 00:29:19

مع بقاء سبب الحكم الاصلی ما هو سبب الحكم من صعوبته الى سهولة - 00:29:39  
وهذه الرخصة لانه اذا تغير الحكم من صعوبته الى سهولة

مع وزال سبب الاصل فهذا نسخ وليس رخصة مفهوم كده قال عبید الله بن يحيی رحمة الله وحدثني يحيی عن مالك عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:29:56  
اقبليت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى للناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت ودخلت في الصف ولم ينكر ذلك علي احد - 00:30:16

قال عبید الله رحمة الله وحدثني عن مالك ابن شهاب ويد الله بن عبد ده ابن مسعود ابن عباس انه قال اقبليت راكبا على اتان اتان  
اكرمكم الله هي الاننى من الحمير - 00:30:34

ولا يقال لها اتانانا انما هي اتان والذكر من الحمير يقال العير ويقال للحمار واسماء كثيرة عندهم ومن امثال العرب كان حمارا اي فصار اتانانا كان حمارا فصار تعلمون لاي شيء يضربون هذا المثل - 00:30:56

يضربونه لمن ذل بعد العز لمن هان بعد العز اراء كان حمارا استاذن هذا من امثاله لمن كان عزيزا فذل وانا استغرب لهذا المثل يعني لما كان حمارا كان عزيزا - 00:31:22

فلما استأتنى نزل وهذه من غرائب وتجدون مثل هذا الامثال تجدونهم تجدون عندنا. اذكر مرة ان صاحبا لي من اهل الادية كانوا في جماعة معهم طلبة من القرآن وكانوا معهم ناس من العوام - 00:31:44

فواحد من الناس حدث طريقة يعني فيها شيء من الجرأة على ذلك الذي يحمل كتاب الله والناس في البوادي ما زالت تعنتني شوية بحملة القرآن فقال له كيف تكلم نتا - 00:32:04

كيف تصنع هذا بحال القب بحال السطط ما المدوح فيهما؟ وما المدوم فيهما يعني هذا حامل القرآن سواء قلت فيه قب ولا سطط هم كالاهم لكان هذا كان حمارا فاستقتل - 00:32:21

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال اقبلت راكبا على ا atan وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال  
ناهزته اي قاربتهم يعني كان ابن عباس في ذلك الوقت قد قارب الاحتلال يوشك ان يبلغ مبالغ الرجال - 00:32:45

يخبرنا ابن عباس ماذا يقول يعني ما شأننا نحن هذا ما الذي يفينا هذا؟ وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال وقد يقول قائل وقد يقول  
قائل اين انت تستدلون بهذا الحديث - 00:33:08

على جواز المرور بين يدي المأمورين لانكم تقولون ابن عباس مرة اين يد المأمور قد نقول لكم ان ابن عباس ان كان غلاما وهل  
يستدل بافعال الغلام بشرع غلام هذا يمشي حيث شاء - 00:33:28

كيف هذا لا يعقل هو شيئا وليس وقال هو قد ناهزت الاحتلال يعني بين انه من يعقل الامر ويعقل النهي ويفهم الكلام ويحسن  
الجواب. حتى حتى يستدل بفعله على جواز المرور - 00:33:49

بل اقولها قد قرر الشرع من كان اصغر سنا لابن عباس روى الشیخان ابی هریرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر  
الصدقة ووضعها في فيه - 00:34:07

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ يرمي بها اما علمت انا لا نأكل ما عمر الحسن ابن علي في ذلك الوقت عمر من يقال له  
كخ كخ - 00:34:28

انتم صبيانكم واولادكم متى تقول لهم كخ كخ؟ متى غير عام عامان يعني مازال لا تكلمه لا تقول له حيدها اخرجها ها؟ كخ كخ اخ اخ  
ولا كي تتقول لها نتماما؟ نعم - 00:34:43

خا ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه يأكل تمر الصدقة وروى الشیخان عن عمر بن ابی سلمة هذا ربيب النبي صلى الله  
عليه وسلم ابن ابی سلمة ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:59

قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة يأكل من هنا يأكل من هنا فقال لي الرسول صلى  
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك. ولا يتركه - 00:35:19

ولم يقل هذا غلام ما يفهمش هذا غلام لا يعرف هذا غلام اترکوه وهل دخلت الفساد العريض الى اخلق الصبية الا من  
هذا الصبي افعلوا ما لا ينبغي ان يفعل فتقول له لا يفهم لا يعقل ما زال صغير - 00:35:35

فإذا بلغ مبلغ من يعقل وجدته قد نشاً وتعود على ذاك وينشأ ناشي الفتياً منا على ما كان عوده أبوه اقبلت راكبا على atan وانا يومئذ  
قد ناهزت الاحتلال قال وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال - 00:35:54

يعني قد ناهزت البلوغ هو يقول الاحتلال ويقصد البلوغ وهي البلوغ يعرف بالاحتلال فقط انما الاحتلال علامة من علامات البلوغ يعني  
يعني المقصود هنا انا وقد ناهزت لحت وقد ناهزت البلوغ - 00:36:15

وذكر بعض افراد البلوغ وهو بعض افراد علامة البلوغ والبلوغ يعني بلوغ مبالغ الرجال مبالغ المكلفين قالوا قالوا في  
تعريفه قال المزاري في تعريف البلوغ هو قوة - 00:36:35

يخرج بها الصبي من حالة الطفولية الى حالة الرجولية ولا يعلم احد بهذه القوة كيف وقعت؟ متى وقعت؟ هو نفسه لا  
يعلم ولذلك جعل الشارع لها علامات تعرف بها - 00:36:53

هاد التعريف المهزلي موجود تعاقد قال قوة تحدث للصبي يخرج بها من حالة الطفولية قالت الرجولية اين البنت لا تدخل في  
هذا التعريف اليست تبلغ هل اذا بلغت خرجت من حالة الطفولية الى حالة الرجولية - 00:37:14

مباقاتش بنت اذا اذا دخلت في حالة الرجولية ما بقاتش بنت مم تدخله تخرج من حياته الطفولية الى حالة نسائية لا الى حالة الرجلية  
فلذلك تعقبوا وقالوا لو قال هي قوة يخرج بها الصبي من حالة الطفولية الى غيرها - 00:37:42

تدخل فيه الذكر والانثى وهذا اولى ياك وعلامة البلوغ كثيرة لكن اشهرها خمس علامات ثلاثة ثلاث علامات يشترك فيها الذكر والانثى  
وعلامتان اثنتان تختص بانثى اما العلامات الثلاث المشتركة - 00:38:02

فهي الاحتلال فهي يعني اخو المنى والعلامة الثانية آنابات الشعر والمقصود بشعائر العانة ولا يقصدون بالشعر شعر الابطين ولا

يقصدون به شعر اللحية لماذا لأن شعر اللحية وشعر الابطين قد يتأخر عن البلوغ - [00:38:24](#)

قد يبلغ الانسان وهو امرض لا لحية له ولا شعر له في ابطيه فلو انتظر ذلك الشعاب لكان بالغا ولكنه لا يأتمن بالتكليف التي ينبغي ان يفعل في ذلك الشعار الذي يريدونه شعر العنبر - [00:38:51](#)

والعادة الثالثة هي العمر وال عمر تن قال ابن القاسم هو بلوغ ثماني عشرة سنة وقال ابن وهب بل خمس عشرة سنة والعلامةان المختصان المختصتان بالثانى هي هما الحيض والحمل وزيدت - [00:39:09](#)

الا تقلقرا في متن الابطين هذا ايضا من العلامات فقد بلغ او قد بلغت وزاد بعضهم غلظ الصوت وزاد بعضهم خيط الرقبة ولكن على كل حال هي امور ولكن الخمسة التي ذكرت هي مشهورة بن عاشر - [00:39:34](#)

وكل تكليف بشرط العقل مع البلوغ باش بدم او حمل او بمني او بانت الشعرا او بثمان عشرة حول الظهر الاحتلام دليله ما رواه الامام احمد وغيره عن علي وعن عائشة رضي الله عنها - [00:40:01](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة ومن من الثلاثة وعن الصبي حتى يحتلي والعانة والشعر هذا دليله ما رواه ابو داود عن عطية القرطي قال كنت في سبي قريظة - [00:40:22](#)

وكانوا ينظرون فمن انبت قتل ومن لم ينابت لم فكنت في من لم ينابت فجعلوني في السبي فكان ذلك سببا اسلامهم في دخوله الجنة وهذا يدللكم هذاك الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:43](#)

قوم يدخلون الجنة في لو تركوه ونزعتم عنهم الاغلال والقيود لما دخلوا النار ولكنه سلسلوا وادخلوا الجنة كيف هذاك؟ هو الاسير يقع في اسر المسلمين ويكون كافرا - [00:41:02](#)

ويكون بينهم لا يرغمونه على اسلامهم ولكن يرى ما يعجبه ويسره من احوالهم فيشتاق الى دينهم فيدخل الجنة كهذا عطية القرآن وفي رواية عند ابي داود قال فكشفوا عنتي فوجدوها لم تنبت - [00:41:19](#)

فتركوني يعني لم يقتلني واما دليل العمر السن فهو ما رواه الشيخان عن عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد - [00:41:37](#)

وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر ابن عبد العزيز على عمر ابن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة - [00:41:50](#)

فحديثه الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير ولذلك حنا عندنا قلنا المشهور في المذهب هو تمانية عشرة سنة وهو قول ابن قاسم وقال النواب هو خمس عشرة سنة - [00:42:06](#)

وقول ابن وهب قال فيه ابن عربي استظهراه ورجحه وقال الزيادة من خمس عشرة الى ثماني عشرة سنة دعوة لا دليل عليها فلا ينبغي ان يعوض عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما انه قال اقبلت راكبا على اثان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام - [00:42:19](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى للناس بمنى. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى للناس باش يصلى للناس هم؟ وهل يصلى احد واحد وكيف النبي صلى الله عليه وسلم يصلى للناس - [00:42:42](#)

اي بين الناس اللام هنا بمعنى الباء انا كنت مرة في قدماكم انشدكم تلك الابيات التي فيها معانى اللعب اللام ذات النصب للتعليم ان لم يكون في وكان قبلها يعني وجذمها يكون للامر وفي جر لملك مع تمليك تفيفه وشبهه دين حيث لا - [00:42:57](#)

من كي يصح كذا بها مآل الأمر قد يوضح وعللت وأكدت وكائنات تأتي وفي من عنده بعد ان علا معانى كثيرة ومع ذلك لم يذكر منها الباء فاياك هذا يبين لكم انه لم يستقصي - [00:43:17](#)

ومعاني اللام كثيرة ابلغها الى اكتر من ثلاثين معنى نهال بقى يصلى للناس ان يصلى بهم. تجدون مثاله في القرآن العظيم. قال ربنا سبحانه حاكين عن فرعون قال امتنتم له قبل ان اذن لكم - [00:43:31](#)

امتنتم له اي به كما في الاية الاخرى امتنتم به قبل ان اذنكم وكما في قول الله تعالى ربنا انتا سمعنا مناديا ينادي للايمان بالايمان على

وجه اوجه التفسير الى لقاء اخر ان شاء الله - [00:43:49](#)  
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك وانتوب اليك لله رب العالمين - [00:44:07](#)